العدد ١١٨ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر البلاد : ليرة عثمانية واحدة

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية في بيروت

المراسلات

جميع المكاتبات يجب ان تكون باسم مدير الجريدة باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن ممضية بالامضاء ... وعنوانها الى صاحبها
والجريدة غير مسؤولة عنها

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

بيروت يوم الجمعة ٤ محرم الحرام سنة ١٣٢٧ — الموافق ... كانون ثاني سنة ١٣٢٤ و ١٢ شباط سنة ١٩٠٩

أنت مقبول ... ونفشة مصدور ...

اوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا يا سعد تورد الابل

لا يهولنك ايها القارئ الكريم ما تراه من جسامة العنوان فما هو الا حقيقة راهنة كانت بين الضلوع كامنة تتنازعها عوامل اليأس والفرح وهما ضدان يستحيل اجتماعهما مع وحدة الزمان والمكان ثم ... وللمقدمات التي قضاياها ... السفسطة والجدل فان نتائجها غير يقينية بل نذكر المقصود اقتضاباً اذ كان هو ايضاً من انواع البديع

خطت الامة العثمانية خطوة كبرى تكاد ان تعد من الطفرة الحالية بفضل من آثار تلك العواطف الشريفة فاخرجوها من ظلمات الاستبداد والاستعباد الى نور العدل والمساواة والحرية و و و الخ مما يقدر عليه اللسان البليغ من العبارات التي تشف عن النجاح والفلاح وفي الحقيقة انها احدى العجائب لان قلب حقائق الاعيان من المحالات عقلاً

فقام الخطباء والشعراء وسلوا مهندات اقلامهم من اغماد افكارهم وجالوا بقرائح رواياتهم وصار كل يدفق مما آتاه الله ونعم ان الفرح له تأثير عظيم في الحواس يكسبها قوة ونشاطاً حتى تخرج عن حدها الطبيعي لكن كان الظن بالامة العثمانية ان تجعل لهذه الطنطنة حداً فان السرور في عالم الكون والفساد لا امتداد له

اي شكر يكون اعجب من ذا
لو تأملت في صروف الزمان
حادثات السرور توزن وزناً
والبلايا تكال بالقفزان

لكن كتابنا وشعرائنا مع الاسف لم يزالوا يضربون على هذا الوتر فشأنهم مثل من رزق ولداً بعد اليأس واشتغل عن تربيته وتلبيته باستماع آلات اللهو التي احضرها لاعلاء سروره وبعض كتابنا اتم موسم افراحه واخذ يشير على الامة باتباع طرق النجاح التي رآها هو على ما فيه من مرض الغرض ولا يبحث فيمن اخذ يفرق جامعة الوطن والحكومة بتنبيه الافكار على تباين الجنسية بين الترك والعرب فان ذلك من ... الرأي الناشئ عن قلة التهذيب وفساد التربية فلا يعاب احد لجنسيته انما يعاب على عدم طهارة طويته

فنازعتني نفسي ان اخوض هذا العباب وان كنت ممن يحب الخمول ولا اعد في الشعراء والكتاب واني لمثلي ممن نشأ في ازقة القرى ونبذ من اهل التمدن بالعزا ان يجول له قلم في هذا الموضوع الخطير الذي يضل في شعابه الخبير لكن ابت الغيرة الا ان القي دلوي في الدلاء فان لم تجئ ملأى تجي بحمأة وقليل ماء نحن الان في دور النقاهة التي تحتاج الى عناية الطبيب زيادة عن دور البحران فاذا قلت لي اين الطبيب قلت هم رجال الوطن الحاذقين في معرفة الداء والدواء وان قلت ومن هم قلت هم الحاكم والمحكوم والرئيس والمرؤوس والتاجر والصانع والعالم والمتعلم ، والآن كلهم في الهوا سواء صبر جميل فكلانا مبتلى ، ابتلي الحاكم بمحكومين لم يهذبهم العلم ولم تؤدبهم التربية فكثر شقاقهم وانحصر باسهم بينهم

وابتلي المحكومون بحكام ليسوا اهلاً لما نيطوا بهم من الوظائف ، فاساءوا استعمالها اما لجهلهم واما لسوء نياتهم فانتشر ما عقد الامانة بالاحن التي زرعوها في القلوب بجورهم ، فاخل الظالم المقهور بما فرض من الاخلاص عليه وهو الطاعة لاولي الامر التي هي آكد الواجبات نحو السلطان . وصار يترقب الفرص للتشفي والانتقام من خصمه الذي اغتصبه حقه بلا حق ولا سبب سوى جور الحكام المبني عن جهل او غرض وهذا هو الداء العضال الذي الزمنا افتراش العجز على وساد الخيبة في مهاد الحرمان ، ولنمهد قبل وصف الدواء مقدمة تعين على التصديق بامل نجاحه فلعل من عانى هذه الصناعة الشريفة يزيد فيه ما يراه من العقاقير النافعة لتتمة الشفاء باذن الله تعالى فنقول :

ورد في الحديث الشريف عن سيد العباد ، معدن العقل والارشاد ، انه قال : (اذا وُسّد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة) ومن البديهي ان العمال من السلطان بمنزلة السلاح من المقاتل فاذا فقد السلطان عمال الصدق كان كمن فقد السلاح ساعة الكفاح وكما يحتاج المقاتل الى اصناف من السلاح كذلك يحتاج السلطان الى طبقات الرجال وكما ان كل صنف من السلاح لا يسد موضع الآخر كذلك طبقات الرجال لا تغني طبقة عن اخرى و بعبارة اخرى الرجال للسلطان كادوات الصنعة للصانع لا تغني آلة ولو كانت كبيرة عن اختها ولو كانت صغيرة ، فمن الرجال طبقة للرأي والمشورة ، ومنهم لادارة الحرب ومنهم لجمع الاموال ،

ومنهم لضبط امور ... ومنهم للعلم والفتيا ... لا ... ما يلزم لحفظ كيان المملكة وقيام رونقها وكل من لم يجمع هذه الطبقات ودعا الى كل طبقة ما هي جديرة بالقيام به فهو غير كامل فاذاً يجب ان تكون تولية الامور لمن يقوم بها على حسب الميل والهوى واساس كل ذلك ان لا تولى الاعمال طالباً لها ولا راغباً فيها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري : « انا لا نستعمل على عملنا من اراده » واما طلب يوسف الصديق صلوات الله عليه لها بقوله : « اجعلني على خزائن الارض » الخ فذلك كان واجباً عليه لانه رأى الامور ضائعة في يد من ليس لها اهلاً وهذا حكم مطرد حتى في هذا الزمان لكن نرى الطالبين المتهافتين على الوظائف ليسوا لها باهل ، وقيل لبزرجمهر : ما بال ملك آل ساسان صار الى ما صار اليه قال لانهم قلدوا كبار الاعمال صغار الرجال ، وقال عمرو بن العاص احد دهاة العرب : موت الف من العلية اقل ضرراً من ارتفاع واحد من السفلة » فاذن معظم ما يدخل على الدول من الفساد هو من تقليد الاعمال لغير اهلها لانهم لا يعرفون باطلاً من حق فتهتضم حقوق الرعية واذا هضمت حقوقهم واكلت اموالهم فسدت نياتهم وقلت طاعتهم ولا يخفى ما في ذلك من الفساد ونحن لا نكلف الناس ان يكونوا في عدل عمر واطاعة خالد بن الوليد وعلم علي فذلك خارج عن حيز الامكان وانما لا يدرك كله لا يترك

قدم حمص المدعي العمومي في ولاية سورية وعطا افندي الكيلاني رئيس الاتهامية للتفتيش على شؤون العدلية بحمص وجهت وظيفة المتصرفية على قائمقامنا الحالي احمد جاويد بك فنهنئه بما نال ، وانا لنرجو من اولي الامر عطفاً على هذه البلدة فهي في اشد الاحتياج الى قائمقام ينفذ احكام الدستور غير هياب ولا وجل وليعلم متطلب هذا المنصب ان الاهالي جميعهم على قلب واحد يدافعون عن شرفهم الى آخر نسمة من الحياة وقد تيقظوا من رقدتهم الاولى فاصبحوا لا يرضون الا حاكماً نزيهاً مقتدراً والسلام

قرأت في جريدة المفيد بامضاء (مستفيد) عن الخمسة الاشخاص المرضى في تكية الغرباء اما مفتش الصحة وطبيب البلدية فلم يلتفتا اليهم بل ان جمعية الاعمال الخيرية الاسلامية قد اهتمت بهم وارسلت لهم طبيبها الخاص الدكتور حليم افندي قدوره لمعالجتهم وقد ارسلت بعضهم الى المستشفى الاهلي الجديد واني باسم الانسانية شكر الجمعية هذا العمل (مفيد)

في ١٥ شباط تبتدأ جامعة لجنة التعليم الاسلامية بقبول التلاميذ للنصف الثاني من السنة المدرسية بمدارسها الثلاث : مدرسة الاطفال ومدرسة الاناث ومدرسة الذكور والمخابرة مع مدير المدارس الثلاث

محمد عبد الجبار خيري
رئيس جامعة لجنة التعليم الاسلامية

مع شكري لكل من رشحني لعضوية المجلس البلدي سواء على لسان الجرائد او في المجتمعات اعتذر بان اشغالي التجارية تمنعني من قبول تلك المسئولية العظيمة وتخوفاً من ضياع الاصوات وجب اعلان الحال

مصباح جبيلي

قرأت في (الاحوال) الصادرة امس انني لم اتمكن من معرفة تحليل الاجزاء السمية المرسلة من طرف البوليس ولذلك أرسلت الى دمشق لتحليلها في المكتب الطبي هناك . ولما كانت هذه الاشاعة تخالف الحقيقة لان وظيفتي في الجمرك تمنعني عن المداخلة في امور الحكومة ولذلك لم اجر تحليلها لا لاني عاجز عن ذلك كما ذكرت الاحوال فانني متخرج من المدرسة الطبية في الاستانة و بيدي شهادة من المعمل الكيماوي العثماني الوحيد فيها ناطقة باقتداري ومعرفتي التحليلات الكيماوية على اني ساقدم دعوى على صاحب الاحوال ليعامل بما يفرضه عليه القانون كيلا يتجرأ غيره على التحامل والكذب على الناس

بيروت — كيماوي الجمرك
توفيق

نشرت بعض الجرائد المحلية ما اتاها من الخواجه مارون عتيق الي دفعت رجلين مجهولين فذهبا الى بيته وهددا شقيقته ان اخاها مارون اذا لم ينتحل عن المخزن الذى هو فيه فلا يلومن الا نفسه وان الرعب وقع في قلب شقيقته واهل بيته .

هذا الافتراء الصريح قد ابلغه الخواجه مارون للجرائد فكتبته ولا لوم عليها فيه وان اللوم على من يختلق ما يقول فانني ولله الحمد منذ شاهدت نور العالم الى الان لم اختلف مع احد ولا اعتديت على احد ولا حدث مني ما يوجب كدر احد يشهد بذلك كل من عرفني وعاشرني ولكن للخواجه مارون حزازات هائجة في صدره فحكها بما نشره في الجرائد ومع ذلك فان الحقيقة ستنجلي في المحكمة وعند ذلك يحق لي ان اطلب جزاء المفتري والسلام

وديع شاووب

اكبر مكتبة في الشرق

مكتبة دار الكتب العربية الكبرى بمصر

كل من تجول في العواصم الشرقية من بلاد العرب علم ان مصر اوسعها نطاقاً في طبع الكتب العربية وان اعظم مكتباتها الآن هي (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابي الحلبي واخويه تأسست هذه المكتبة سنة ١٢٧٦ هجرية وأخذت بالنمو حسبما تقتضيه ادوار النشوء الكوني حتى نالت الشهرة في مشارق الارض ومغاربها بانفرادها في طبع الكتب العلمية بانواعها في مطبعتها (الميمنية) ولذا لا نرى بلداً في انحاء المعمور الا وفيه قسم موفور من تلك الكتب لما لتجارها من الثقة والامانة باصحاب المكتبة المذكورة وهي لا تزال مستعدة لارسال فهارسها السنوية مجاناً لكل طالب وشروط المعاملة موضحة بها وعنوانها في مخاطباتها

مصطفى البابي الحلبي واخويه
(بمصر)

الصدق عز والكذب ذل

لا يخفى على حضرات اصحاب الذوق السليم ان روائح زهرة باريز وروائح سورية البنفسجية الاصلية التي امتازت عن غيرها من الروائح قد اخذت شهرة في جميع البلاد وان اصحاب الذوق اخذوا يطلبون منها بواسطة البوسطات وقد راجت والحمد لله كل الرواج لانها خالية من الغش والضرر ثم انه حضر لنا محارم حرير مشكلة تباع بالجملة والمفرد باسعار موافقة جداً . وكذلك بقج مخمل واطلس مطرزة والالوان مشكله من الطف نقش واخرزي (موضه)

وعندنا ايضاً حسن بنات باريز الذي يكسب الوجه جمالاً وبهاء و يحفظه من النمش والكلف والقشب مع بضائع استانبولية مشكلة وخلافها ومن يشرف محلنا يكن مسروراً ان شاء الله

محل صنيع اخوان
بيروت سوق اياس

معمل
ابراهيم سليم الترك
في بيروت

نعلن ... الكائن في خان ... من سوق الدلالين نصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتنجيد على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع واحسن وضع لاجل الصالونات وغرف المنامة وغرف السفرة والدور والمكاتب والاوكندات وذلك من جردينارات وبورتمانو وبوفيات ومفاصل وخزائن بمرايات وفنصليات وكنبايات على اخر طرز وقماش كتان وحرير وسجاد للفرش وايضاً يباع بمحلنا خزائن حديد وتخوت حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز وطاولات خيزران وبسط وسجاد عجمي كل من يشرفنا يوماً يسره وبالله التوفيق

لاصحاب الذوق السليم

لا يخفى حضرتكم ان رائحة زهرة الفل هي ازكى رائحة منعشة للافئدة وقد حازت الشهرة العالمية في جميع البلاد السورية والمصرية حتى في اميركا وبما ان الزبائن قد الحت علينا مراراً بطلبها . فمن بعد الكد والتعب قد حصلنا على استجلابها من احسن معامل باريس خدمة لزبائننا الكرام ولاهالي لبنان ايضاً وقد سميناها «روائح زهرة لبنان الاصلية» وقد جعلنا رسومنا الثلاثة على العلبة من الخارج وايضاً على كل زجاجة وسجلناها بالماركة المذكورة حذراً من التقليد وهي تباع بمحلنا الكائن « في اول سوق الطويله » الذي يوجد فيه اصناف الخردوات والتنائن والتخريم وقمصان وكاسات ومحارم وبضاعة باريزية وطليانية وانكليزية والمانية هو مشهور من خمس عشرة سنة بالصدق والامانة وعند البيان تجدوا ما يسركم وعلى الله الاتكال

يديد اخوان وشركاهم
بيروت

يوجد عندنا

ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات صغيرة وكذلك للبيس مشكلة وجميع لوازم الساعاتية والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والجودة

اعظم برهان — رزق الله
سوق ابي النصر — مسول

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

جلّه وعليه فان دعائم الملك الاولية ثلاثة « لها بقية » سعيد الكرمي مفتش المعارف بقضاء بني صعب

الحرية والمساواة والاخاء ومجلس المبعوثان من تعاليم القرآن

كتاب جليل مرافق لروح العصر من اقوى العوامل التي تعمل على قطع جراثيم الخلاف والنفار بين الاجناس والطوائف وهو اعظم عامل على تأييد مشروع حزب الاحرار ونشر اعلام الحرية والمساواة والاخاء ومنح الدستور الرعايا العثمانية كما انه ضربة قاضية على حزب التقهقر والاستبداد وهو من آثار الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي العلمي نزيل بيروت اتى فيه بمباحث عصرية كلها بمكان من الاهمية (١) بين في مقدمته انه اخذ على عاتق القلم ان لا يستدل على غرضه باجماع او قياس او اثر بل يقتصر على الاستدلال بآيات القرآن المجيد ردًّا على من قال من بعض علماء طهران والاستانة واليمن ان الدستور ينافي روح القرآن بل هي روح من ارواحه المقدسة (٢) بين فيه ان الحرية والمساواة والاخاء ومجلس المبعوثان كلها مقتبسة من القرآن الشريف (٣) بين فيه ان الحكومة منذ بدء الاسلام هي حكومة مقيدة بقانونها السماوي والشورى حسب القرآن العظيم ولم تكن حكومة مطلقة كما يفيده غلطا بعض مقالات الجرائد (٤) بين فيه ان مجلس المبعوثان مذكور في اثني عشرة آية من الكتاب العزيز — وان له ثمانية اسماء عربية كلها مصرح به في القرآن مذيلا ذلك ببيان ان مجلس الشورى من آثار الشرق قديما كان موجود في اليمن ومصر والحجاز كما تعلم ذلك كله من القرآن الكريم (٥) قسم فيه الحرية الى نيف وخمسين قسما وافرد كلا منها بفصل مستنبطا ذلك كله من القرآن العظيم — كما انه نوع فيه المساواة الى نيف وثلاثين نوعا مخصصا كلا منها بترجمة مستخرجا ذلك جميعه من القرآن الكريم (٦) وضح فيه ان الاسلام يحث على الاعمال الماشية الثلاثة الزراعة والصناعة والتجارة حسب القرآن الكريم وهو يقع في ١٩٢ صفحة من الوسط ويباع في المكتبة الاهلية في بيروت ، ثمنه بشلنان فنحث كل عثماني حر على اقتنائه ومطالعته ونرجوا له انتشارا وقبولاً في عالم المطبوعات الحرة

من حواضر لبنان

جاءتنا رسالة من لبنان بامضاء سليم ابي مرشد خلاصتها : ان اللبنانيين شعروا كما شعر غيرهم من العثمانيين بمنافع الدستور وفوائده فاجبروا المتصرف بعد جهاد طويل على اعلانه وحلفوه يمين الاخلاص له واسقطوا الخائنين والمستبدين ، فلما رأى احزاب التقهقر ذلك الفوا جمعية غايتها مقاومة الدستور ورفض ارسال المبعوثان تسمى « الجامعة اللبنانية » واخذت تنفث السم في الدسم وتنفر الناس من الانتفاع بثمرات الدستور ظاهرة بمظهر المحب المخلص للبنان واللبنانيين وهي الد اعدائه ، غير انها لما علمت ان اجراء احكام الدستور يمنعها عن الاستبداد والظلم عاثت في ارض لبنان الفساد ونفرت القوم عنه وحسنت لهم الباطل وزينت لهم ان يرفضوا ارسال المبعوثان بدعوى ان مجلس الادارة هو كمجلس المبعوثان

وقد ارسلوا الى المراجع الايجابية انهم عازمون على عدم ارسال نواب الى مجلس الامة فاتى الجواب بانه يقتضي ارسال النواب فلما رأت الجامعة اللبنانية ذلك طبعت نشرة ووزعتها وهذا نصها :

« انه من المقرر عندكم ان عموم اللبنانيين قد رفضوا قبول ارسال المبعوثان عن جبل لبنان وقد تبلغ هذا الرفض الى المراجع الرسمية والآن قد ورد من مقام متصرفية لبنان تحريرات من نظارة الداخلية خلاصتها ان من يريد انتخاب مبعوث عن الجبل يمكنه ذلك وان يصير اعلان ذلك الى الاهالي . وحيث تقرر عند الجميع عدم رضا اهالي لبنان بانتخاب مبعوثان عن لبنان فعندما يصير اعلان التحريرات المشار اليها نرجو منكم ان تجاوبونا مشافهة او خطاً بانكم رفضتم وترفضون ولا تريدون انتخاب مبعوثان وانكم تحافظون على نظام لبنان وعلى استقلالنا الاداري الممتاز والمضمون باتفاق دولتنا مع الدول لاجل سد اجتهاد الذين يسعون باخلال نظامنا واضاعة حقوقنا ، فان عدم الوطن انصراء نظايركم ولهذا صار تحريره في ٢٠ ك ١

الجامعة اللبنانية »

هذه اعمال الجامعة اللبنانية التي تدعي انها تحب لبنان وما هي الا عدوة له ، ومن العجيب ان هذه الجامعة تكذب على اللبنانيين وتقول في عرائضها : ان جميع اللبنانيين رفضوا المبعوثان وما ذلك الا كذب وافتراء وان الذين رفضوا هم انصار الجامعة اللبنانية التي انشئت في الزمن الاخير

حادثة الناصرة

انتهت الينا رسالة من الناصرة بامضاء خير محمد فيها تفصيل حادثة الهدم التي ذكرناها من ذي قبل والتي هلك فيها نحو تسعين نفساً ، ويستفاد من الرسالة ان البنايات القاطن فيها هؤلاء البؤساء والتي هي ملك الخواجات سرسق لم تكن مبنية على اساس متين يركن اليه ويمكن الاعتماد عليه فان اساسه خال من الكلس والتراب الابيض وغير ذلك من المواد التي تجعل البناء متيناً ، وقد حصل هذا الحادث المشؤوم يوم الجمعة في ١٤ محرم في الساعة الثامنة والنصف عربية ، وقد كان يوم مطيرًا شديد العواصف والبرد ، وكان القوم في بيوتهم مع اولادهم ومواشيهم ، وقد هرع الناس لما علموا بالحادثة وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد وقد تمكنوا من اخراج اربعة وخمسين نفساً هلكى بين نساء ورجال والباقون لم يزالوا تحت الردم ويقدرون بعشرين نفراً ونيف . قال الكاتب : وكان الفضل العظيم في ذلك الاهتمام والسعي في رفع الحجارة واخراج المنكوبين لكثير من اخواننا المسيحيين خصوصاً بطرس افندي طنوس واخاه حنا ، وتقدر الخسائر من المواشي والاثاث بنيف الالف ليرا ، وقد نجا من الموت خمسة اشخاص خرجوا مثخنين بالجراح ، والى الشكر بلسان كل محب للانسانية كل من مدّ يد المساعدة كما اني استنجد كل ذي غيرة ووجدان لاغاثة المنكوبين الذين فقدوا اهلهم والله لا يضيع اجر من احسن عملا

شاعر اكريت

هي قصيدة عصماء نظم عقدها الفاضل امين بك ناصر الدين محرر جريدة الصفا اللبنانية وهي سامية اللهجة عربية الاسلوب يدعو فيها العثمانيين الى عدم القبول بضم كريد لليونان . قال في مطلعها :

ايكتنى اليونان واترك انظر
والسرب اسياف بها الغيد تخفر

ومنها

تميس بالتراب الحديد كأنها
حسان عليهن الحرير المحبر

أأسبى ولي منكم حماة وللورى
عيون الى شعب ابن عثمان تنظر

الستم بني قوم اراقوا دماءهم
لاجلي وشاري المجد بالدم يشكر

تناديكم منهم رميم عظامهم
الا احموا العذارى فالحماة مفخر

ابى الله ان ترضى اعتصابي دولة
يقول القضا لبيك ساعة تأمر

اعاد لها الدستور سالف مجدها
وشاد لها الاحرار ما ليس يدثر

وحف بعرش الملك موسى واحمد
وعيسى فقالوا انت انت المظفر

وقد كان هذا الشعب جم عناصر
فعاد وهاتيك العناصر عنصر

وهي طويلة كلها غرر

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية

في الاستانة

الاستانة في ١١ : حصل تغيير جزئي في الوزارة فعين الفريق ناظم باشا ناظراً للحربية بدلا من رضا باشا الذي عين معتمداً سامياً في مصر عوضاً عن الغازي مختار باشا

وعين ضيا باشا ناظر المعارف وحسني باشا ناظر البحرية بالوكالة

حوادث محلية

الاموال الاميرية

وسياسة « ادارة مصلحت »

تلقت الولاية امس تلغرافاً من نظارة الداخلية مفاده : ان الذين يحضون الناس على عدم دفع الاموال الاميرية او يستعملون نفوذهم في هذا السبيل ينبغي ان يسلموا الى الدوائر العدلية لمحاكمتهم ، اما الذين يتعللون او يتمردون عن اداء التكاليف الاميرية ويكونون مقتدرين على ادائها فيجب ان يعاملوا بموجب قانون تحصيل الاموال وباشد احكامه ويجب ان تترك السياسة اللينة المعروفة (بادارة مصلحت) اذ لا تنتج سوى التسويف والتعليل واضاعة الوقت سدى

قلة الرواتب

وكثرة المأمورين

يمكننا ان نحصر داء المأمورين في هذين الكلمتين : « قلة الرواتب وكثرة العدد » فالمأمور اذا لم يكن راتبهُ كافياً لمعاشه فكيف نطالبه بالعفة والنزاهة ونلومه على الرشوة ، ومعلوم ان دوائرنا الاميرية كثيرة العدد قليلة الرواتب وخير اصلاح لها تقليل العدد وتكثير الرواتب لان المأمور اذا كان ذا راتب كافٍ يشتغل اكثر من مامورين اثنين وهو مجرّب لا يختلف فيه اثنان وفضلاً عن ذلك فانا نأمن ارتشاءه وظلمه للناس لانه يخاف اذ ذاك على وظيفته

وقد ادركت هذه الحقيقة دول اوربا قاطبة وفي مقدمتها انكلترا وكنا نعتقد ان حكومتنا الدستورية تجري على هذا المنوال لكن اذا صحّ ما ذكرته جريدة (شوراي امت) فقل على الاصلاح السلام بل قل ان المستقبل اشأم لاسمح الله من الماضي فانها عوضاً عن ان تزيد رواتب المأمورين وخصوصاً الصغار منهم كما تفعل الحكومات الاصلاحية فانها زادت الطين بلة اذ زادت في عدد المأمورين وانقصت رواتب الموجودين خذ لك مثلاً قلم اوراق الولاية فان فيه من الكتاب الان ستة وكلهم يشكون قلة الراتب فزادت نظارة الداخلية في عددهم فجعلتهم تسعة وانقصت رواتب الكل وهكذا فعلت في سائر الدوائر مما يجعل اعتقادنا يسوء في حسين حلمي باشا ناظر الداخلية الذي نعتقد فيه انه رجل الاصلاح خبير بالداء والدواء فاذا صح هذا فملام نحمل عليه . فلهذا فانا نوجه انظار مجلس الامة الى هذا الامر المهم خصوصاً مبعوثي ولايتنا بيروت الذين يعلمون حالة البلاد وغلاء المعيشة فيها وقلة رواتب المأمورين وبالاخص الصغار منهم ، فعلى المبعوثين الآن تعلق الآمال وبالله التوفيق وعليه الاتكال

من غريب ما يروى ان الولاية قد عينت في اوائل زمن الانقلاب الذي يمكننا ان نسميه بزمن الفترة — كلاً من عبد اللطيف افندي سلطان مسود قلم مجلس الادارة في بيروت مديرًا للتحريرات في اللاذقية وصبحي افندي الشريف الكاتب الثاني في المجلس المذكور مديراً لتحريرات طرابلس ومضى على تعيينهما نحو من ستة اشهر وعينت الولاية هنا عوضهما غيرهما ووزعت البقية من راتبهما على كثيرين من المأمورين ،

والغريب في الخبر ان نظارة الداخلية لم تصدّق الآن على تعيينهما بل ارسلت مأموراً من الاستانة عوض الاول منهما فأبت الولاية قبوله بحجة صحيحة وهي ان ارجاعهما الآن الى وظيفتهما يستلزم تشويشاً عظيماً وغدراً لهما ولسائر من تعين بعدهما من المأمورين ، على انه اذا لم يكن للوالي الحق في تعيين مأمور كمدير التحريرات من ابناء البلاد فاسلطته اذن الا وهمية وما المناداة بالاصلاح الا سرابا

كيف تنفع الجرائد

جيش امتها ؟

جاء في بعض جرائد الثغر عبارات مسهبة عن حادثة التكنة العسكرية بين العساكر وبين الجنود الجدد المنتظرين منذ اشهر الوطن الركي بالمتراكمات ام هذه العبارات بعيدة عن الحقيقة كل البعد . والمسألة لا تكاد تستحق ذكراً لان الجندي الذي ذكرت الجرائد مصرعه تبين لدى الهيئة الصحية انه مات بداء القلب ولم يوجد في جسمه اثر ضرب ولا جرح واما الجرحى فهم من الافراد الجديدة فقط ولا يتجاوزون الثلاثة وجراحهم كالخدش وقد اصيب بعضهم بالحجارة الصغيرة الممكن وجودها في ميدان التكنة . فبدلا من ان تروي تلك الجرائد الحوادث عارية عن الصحة لاولى بالوم كان الاجدر بها ان تراقب اعمال المأمورين المستنكفين عن دفع اجور تسفير اولئك المئات من الجنود الجدد الذين لا يعلمون حتى الان شيئاً من التربية العسكرية ونظاماتها واكثرهم ينتظر السفر منذ اشهر كالسجناء بلا ذنب فيضيع تلك المدة الطويلة من ايام تعليمه العسكري ولا يخفى ما في هذا من الضرر على الامة وجيشها معاً فلو حملت جرائدنا حملتها على المأمورين القائلين (حواله يوق) (پاره يوق) المسببين بقاء المئات من اولاد الوطن العزيز في التكنات على الحصير بلابسهم الحلية عدة اشهر لكانت تلك الجرائد تخدم وطنها واولادها الاعزاء خدمة حقة فنوجه انظارها الى هذه النقطة المهمة فتكون قد اعانت الواقفين دمائهم وارواحهم واولادهم لخدمة الوطن والامة . الا وهم الذين خرجوا من صلب الامة الطاهر وهم في الحقيقة عضدها العامل وابناء ذلك الشعب العثماني الباسل .

(ضابط عثماني)

ورد الامر من مشيرية الفيلق الخامس بتعيين عبد الحميد بك اميز الاي الجند في طرابلس وكيلاً لقومندان الموقع العسكري في بيروت الى ان يعود قومندانها من الاستانة

روت طنين : ان الخزينة الخاصة ساعية بعقد قرض قدره ٢٥ الف ليرة من البنك العثماني بفائض فاحش وذلك بالنظر للضنك الحاصل فيها ويظنون انه سيخصص لدفع رواتب الموظفين فقط

رحلة الحبشة

كان جلالة السلطان قد اوفد سنة ١٣٢٢ الفريق صادق باشا المؤيد العظم الى بلاد الحبشة يحمل كتاباً من جلالته الى النجاشي منليك امبراطور تلك البلاد وقد رأى صادق باشا اذ ذاك ان يكتب ما يشاهده في رحلته هذه منذ مفارقة الاستانة الى العود اليها فدوّن ما شاهده في الديار التي كان سفره من دار السعادة لاجلها . وقد اتى الكتاب المسمى « رحلة الحبشة » واودع فيه ما شاهده من الآثار وما رآه من العادات على وجه اجمالي بالنسبة للبلاد التي مر بها وعلى وجه الاشباع والتفصيل بالنسبة لبلاد الحبشة فقد صور فيه عاداتهم وعباداتهم واخلاقهم واعمالهم وصناعاتهم وغيرها احسن تمثيل ، ويجدر بكل من يحب الاطلاع على الآثار والعادات ان يقتنيه . غير انه قد الفه باللغة التركية لذلك لم يستفد منه الا من كان عارفاً بها ، وقد رأى شقيق بك العظم وحقي بك العظم ضرورة ترجمته بالعربية كيلا يحرم ابناؤها من اجتناء فوائده فترجماه ترجمة حسنة سهلة الاسلوب يفهمها ابناء الطبقات المختلفة ، وفي الكتاب بعض الصور حسب ما يقتضيه المقام ، وفي ذيله خريطتان احداها خريطة الطريق التي مر منها الوفد السلطاني ذهاباً واياباً والثانية خريطة المملكة الحبشية ، وبالجملة فالكتاب مفيد جداً وهو مطبوع طبعاً حسناً على ورق ابيض صقيل فنحث الادباء على اقتنائه وهو يطلب من المكتبة الاهلية في بيروت ومن مكتبة محمد افندي هاشم في دمشق والمكتبات الشهيرة في القطر المصري . وقد رأينا ان ننقل للقراء الفصل الآتي منه قال تحت هذا العنوان :

انواع الزواج (في الحبشة)

النوع الاول الطبيعي ويسمونه (رومونز) وذلك انه اذا رغب الرجل ان يتزوج امرأة على هذه الطريقة يطلب اليها ان ترضى به بعلاً لها فاذا وافقته تكون زوجة له بغير افراح او شروط على ورق او حفلات دينية . والرجل مكلف بمعيشة